التربية ما قبل المدرسية وأهميتها في إعداد الطفل للحياة الاجتماعية والمدرسية** تعتبر التربية ما قبل المدرسية مرحلة حيوية** ومهمة في حياة الطفل، حيث تسعى إلى تلبية حاجياته الأساسية بمختلف أنواعها النفسية، إن هذا النوع من التربية يشكل الأساس الذي يبني عليه الطفل قدراته المستقبلية، ويدعمه في تحقيق التوازن بين تطوره الفردي واندماجه في المجتمع والمدرسة لاحقًا. **أولاً: تلبية الحاجيات النفسية والاجتماعية للطفل** الطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى بيئة آمنة ومستقرة تلبي حاجاته النفسية مثل الحب، يتم تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي لديهم وإعدادهم للعمل الجماعي في المدرسة. **ثانياً: تنمية القدرات العقلية والإبداعية** تعتمد التربية ما قبل المدرسية على استخدام أساليب تعليمية مبتكرة تعتمد على اللعب، يساعد ذلك في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات. يتم تدريب الأطفال على الألوان والأشكال من خلال ألعاب تركيب المكعبات أو الرسم، مما يساهم في تطوير قدراتهم العقلية واستعدادهم لتعلم المهارات الأكاديمية لاحقًا. **ثالثاً: الاستعداد للاندماج المدرسي** تعمل هذه المرحلة على إعداد الطفل للانتقال السلس إلى البيئة المدرسية، تعويد الطفل على الجلوس لفترات قصيرة للمشاركة في أنشطة جماعية، مثل الاستماع إلى قصة أو ممارسة نشاط يدوي، يعزز من قدرته على التركيز والاستماع في الصف المدرسي. **رابعاً: دعم النمو الجسدي والحركي** تُركّز التربية ما قبل المدرسية على تعزيز المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة من خلال أنشطة اللعب البدني والرسم والتلوين. ممارسة الألعاب في الهواء الطلق تعزز النمو الجسدي والصحة العامة للطفل، يتم تقديم برامج تجمع بين التعليم واللعب مثل التعلم عن طريق الموسيقى والغناء لتطوير اللغة، تهيئ الطفل نفسيًا واجتماعيًا وعقليًا للدخول إلى المدرسة بثقة وقدرة على التفاعل مع أقرانه ومعلميه. إن التربية ما قبل المدرسية ليست مجرد فترة تمهيدية بل هي استثمار حقيقي في مستقبل الطفل. فهي توفر له قاعدة متينة للنجاح في حياته المدرسية والاجتماعية، من خلال توفير بيئة تعلم محفزة ومتوازنة تستجيب لجميع احتياجاته. يصبح الطفل أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات اللاحقة، وأكثر قدرة على المساهمة في بناء مجتمعه.

Summarized by © lakhasly.com